المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 02-06-2006 العـــدد : 12040
الصفحـات : 7 المسلسل : 78

الجامعة العربية تثمن نتائج قمة خادم الحرمين الشريفين و مبارك

محمد أسماعيل - القاهرة

تبنت الجامعة العربية نتائج لقاء القمة بين خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس مبارك على لسان المتحدث باسم أمينها العام المستشار علاء رشدى ان الجامعة ترحب باللقاء المشترك بين خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - وأخيه الرئيس المصرى حسنى مبارك، لاسيما التأكيد على أهمية تفعيل مبادرة السلام العربية التى أقرتها قمة بيروت 2002 التى تعكس الموقف العربى الجماعى من تسوية النزاع العربى الاسرائيلى .

وأشار المستشار علاء رشدى الى أن هناك خطوطاً حمراء لا يمكن أن يقبل الموقف العربى بأقل منها، وهى ضرورة الانسحاب الاسرائيلى الكامل من الأراضى العربية المحتلة وعاصمتها القدس واقامة الدولة الفلسطينية وايجاد حل لقضية اللاجئين وعندئذ يعتبر العالم العربى النزاع العربى الاسرائيلى قد انتهى.

دلائل عظيمة

من جانبه أكد السفير هانى خلاف المندوب الدائم لمصر لدى جامعة الدول العربية ان زيارة خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولقائه مع أخيه الرئيس المصرى حسنى مبارك لها دلائل عظيمة فى ظل هذه الظروف الراهنة التى تمر بها المنطقة وأمتنا العربية، مشيراً الى ان القمم السعودية - المصرية دائماً لها أهمية خاصة كونها تسهم بشكل فاعل فى بلورة الأسس لموقف عربى موحد وتحديد الرؤية المستقبلية التى ينبغى على الأمة العربية ان تسترشد بها فى قراراتها المصرية .. موضحاً أن من سمات التنسيق المشترك بين الجانبين المصرى والسعودى وتواصله على مختلف الأصعدة وكافة المستويات والوزارات المعنية الأمر الذى من شأنه ان يوجد أرضية مشتركة من التفاهم تساعد على صياغة وبلورة رؤى موحدة للتعامل مع مختلف القضايا التى تهم كلا البلدين وفى مقدمتها سبل تفعيل مبادرة السلام العربية التى وافق عليها القادة والملوك العرب وأقرتها قمة بيروت 2002م، وانهاء الاحتلال الاسرائيلى للاراضى الفلسطينية وتحرير الاقصى المبارك وانهاء معاناة الشعب الفلسطينى الذى يتعرض الى حصار جائر من قوات الاحتلال الإسرائيلى كما أن هناك الملف العراقى الذى يتأرجح بين الحل والانزلاق نحو حرب أهلية وفتنة طائفية تحرق العراق بأكمله، أيضاً هناك القضية السورية والضغوط الخارجية التى تمارس ضدها والازمة المفتعلة بينها وبين شقيقتها لبنان بفعل أياد خارجية لا تريد لأمتنا العربية الخير والاستقرار.

كما أن هناك ملفا شائكا يهدد الأمنين المصرى والسعودى وهى التهديدات الخارجية باستهداف السودان وفرض عقوبات عليه والتدخلات الخارجية فى أزمة دار فور. كما ان هناك ملفا يحظى باهتمام مصرى سعودى وهو الملف النووى الايرانى وجهود القيادتين السعودية والمصرية و لاخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل ومن بينها الملف النووى الاسرائيلى .

الروابط الحميمة

من جانبه أكد الدكتور أحمد جويلى الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية ان زيارة خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - ولقاءه بشقيقه المصرى الرئيس حسنى مبارك يعبران عن الحرص المستمر من القيادتين على تبادل الرؤى حول القضايا المصرية ذات الاهتمام المشترك مشيراً الى ما تتسم به العلاقات المصرية السعودية من تميز وتطور بفضل الروابط الحميمة التى تربط الشعبين الشقيقين المصرى والسعودى فهى متعددة يصعب على المرء ان يجملها فى كلمات قليلة . ولكن هنا على سبيل المثال روابط الدين والجوار والمصالح التاريخية والمصير المشترك.

مشيراً الى أن من أهم عوامل التقوية والتقارب والديمومة علاقات التعاون بين البلدين وتلك اللقاءات بين القيادتين الحكيمتين من وقت لآخر، من أجل الوقوف على آخر المستجدات على الساحة والنظر فى تقوية وتعزيز روابط العلاقات بين الجانبين خصوصاً الجانب التجارى، حيث توجد سوق عربية مشتركة ومنطقة تجارة حرة عربية والسعودية ومصر يعملان من خلال هذا الاطار التكاملى، كما يوجد هناك مشروع مشترك بين الجانبين المصرى والسعودى تم طرحه منذ خمس سنوات بشأن بناء جسر يربط بين مصر والسعودية مما يجعل السعودى يذهب الى المغرب بسيارته

ويسهل حركة التجارة بين مصر والمملكة.

من جانبه قال عبد الستار عشرة مستشار رئيس اتحاد الغرف التجارية العربية ان زيارة خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - أيده الله - الى مصر ولقاءه بأخيه الرئيس حسنى مبارك يأتيان فى اطار حرص القيادتين الحكيمتين على تعزيز أطر العلاقات المصرية السعودية الضاربة جذورها بقوة فى أعماق التاريخ، الى حد يجعل منها دولة واحدة لا يفصلها سوى البحر الأحمر .

رؤى مشتركة

وأشار عشرة الى ان جميع هذه المقومات أوجدت توافقاً وانسجاما فى الرؤى المشتركة بين القيادتين بشأن المواقف تجاه القضايا الإقليمية والدولية، حيث إن الاتفاق التام على ضرورة اقرار السلام فى المنطقة وانهاء الاحتلال الاسرائيلى وتحرير الاقصى

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 02-06-2006 العـــدد : 12040
الصفحـات : 7 المسلسل : 78

الشريف أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ووضع حد للأزمة الراهنة التى يمر بها الشعب الفلسطينى وسبل اقرار الأمن والاستقرار فى العراق على ضوء تشكيل الحكومة العراقية الجديدة بقيادة نورى المالكى، والحيلولة دون اشعال نار الحرب الأهلية بين الاشقاء العراقيين التى قد تحرق الدول المحيطة وتهدد استقرار المنطقة بما لا يخدم فى النهاية سوى القوى المتربصة بأمتينا العربية والاسلامية والطامعين فى اغتصاب مقدرات امتنا وخيراتها. بالاضافة الى هذا وذاك فإن القيادتين السعودية والمصرية حريصتان على انهاء الأزمة السورية اللبنانية حفاظاً على العلاقات الأخوية بين الشعبين الشقيقين اللذين تجمعهما قوائم مشتركة كثيرة، وكذلك فإن هناك توافقاً فى الرؤى المشتركة بين السعودية ومصر على ضرورة اخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل ووجوب ان يمارس المجتمع الدولى ضغوطاً على القيادة الاسرائيلية من أجل التخلى عن برنامجها النووى وقبول مبادرة السلام العربية التى أقرتها قمة بيروت عام 2002.

دارفور

السعودية ومصر لا تخفيان قلقهما من الوضع المتأزم فى السودان وقضية دار فور التى تحاول بعض القوى الخارجية اتخاذها مطية لتحديد أمن واستقرار السودان الشقيق، من أجل ذلك يأتى التحرك المصرى السعودى المشترك على مستوى القيادتين الحكيمتين لسد باب الذرائع .

هذا على الصعيدين السياسى والاقليمى، أما فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية المشتركة بين الجانبين فإن كلا القيادتين تبذل قصارى جهدها من أجل زيادة حجم التعاون المشترك والتبادل التجارى ورغم التقارب فى الرؤى السياسية الا ان نسبة التبادل التجارى بين البلدين لم تتخط حاجز المليار دولار، بينما دولة مثل الصين لا يتعدى عمر علاقاتها مع المملكة العربية السعودية الخمس سنوات تجد نسبة التبادل التجارى بينهما بلغت 13 مليار دولار تقريباً.

وأضاف عشرة إن الآمال معقودة على القيادتين الحكيمتين فى المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - والمصرية بقيادة الرئيس حسنى مبارك لاعطاء دفعة قوية لاستثمارات المشتركة بين البلدين الشقيقين تتناسب مع الانسجام والتعاون التامين فى العلاقات بين البلدين خاصة انه توجد رغبة من كبار المستثمرين السعوديين فى توجيه استثماراتهم لمصر، موضحاً إنه سبق اقامة مكتب للاستثمار السعودى فى مصر ومقره غرف التجارة وله سكرتارية دائمة و تم انشاء مكتب آخر للاستثمار المصرى بالسعودية وانشاء المكتبين أحدهما فى الرياض والآخر فى القاهرة تنفيذاً لقرارات مجلس الأعمال المصرى السعودى، بهدف تنشيط حركة الاستثمارات والتجارة بين البلدين والتعرف على الفرص المتاحة للتعاون فى مجال التجارة والاستثمار، وكل هذا بحاجة الى تذليل المعوقات من أجل التيسير على حركة رجال الأعمال المصريين والسعوديين